

مصر تفرج عن صحافي الجزيرة بانتظار تجاوب من قطر

القاهرة - أفرجت القاهرة عن الصحافي محمود حسين الذي يعمل في قناة الجزيرة القطرية والمحسوس احتياطيا منذ أربع سنوات بتهمة "تشر أخبار كاذبة"، في خطوة تحمل دلالات عميقة من حيث توقيتها الذي يتزامن مع وصول إدارة أميركية جديدة تضع في صلب أولوياتها ملف حقوق الإنسان، وأيضا في ارتباط باختراقات جارية على مستوى المصالحة مع قطر.

وأطلقت السلطات المصرية سراح حسين مساء الخميس، وقال رئيس الشبكة العربية لحقوق الإنسان جمال عبد صباح الجمعة "صدر قرار إطلاق سراحه بالفعل، ولكنه لم يصل بيته بعد وما زال مع أجهزة الأمن".

وعادة ما تلي قرارات إطلاق سراح السجناء إجراءات أمنية عذة تشمل نقل مراكز الشرطة قبل أن يتم الإفراج فعليا عنه.



أيمن نصري

القاهرة تسعى لسد المنافذ التي يمكن أن تستثمرها إدارة بايدن

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، أن القاهرة تسعى لسد المنافذ التي يمكن أن تستخدمها الإدارة الأميركية الجديدة برئاسة جو بايدن كورقة ضغط، وهناك خطط جيدة للتعامل المستقبلي مع الهجمة المتوقعة من قبل إدارته، ومن الضروري مواجهتها بأدوات رشيدة، لتتجنب مصر منغصا يمكن أن يميل صاعدا سياسيا لا لزوم له.

وتحاول الحكومة المصرية حل أزمة المعتقلين المستمرة منذ فترة، خاصة بعد أن دخل الاتحاد الأوروبي على خطها، وبدأ كأنه يسعى إلى استغلال وجود إدارة ديمقراطية في البيت الأبيض تتفق معه في التوجهات لتعظيم ملف حقوق الإنسان، الأمر الذي يمنح الكثير من المنظمات الحقوقية جراحة مضاعفة لشن انتقادات جديدة على مصر.

والقي القبض على محمود حسين في ديسمبر 2016 في مطار القاهرة لدى عودته إلى مصر في إجازة، أتيا من الدوحة حيث يعمل في قناة الجزيرة.

حزب الله: لن نضغط على عون من أجل الإفراج عن الحكومة

بيروت - أكد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني نعيم قاسم الجمعة أنهم ليسوا في وارد ممارسة أي ضغوط على حليفهم الرئيس ميشال عون وظهيره السياسي من أجل الإفراج عن التشكيل الحكومي.

باتي ذلك مع بروز تحركات دولية تقودها فرنسا بالتنسيق مع الولايات المتحدة للضغط على الطبقة السياسية اللبنانية من أجل تشكيل حكومة "ذات مصداقية" تتولى خطة إصلاح، لبنان في أمس الحاجة إليها في ظل انهيار متسارع للوضع الاقتصادي.

وقال نعيم قاسم في مقابلة له مع إذاعة "النور"، إن المشكلة في تشكيل الحكومة هي داخلية والتأثير الخارجي محدود، مؤكداً أن "حزب الله مع تشكيل الحكومة بأسرع وقت ممكن"، لكنه ليس مع الضغط على حليفه عون.

وأضاف أنه "إذا اتفق الرئيسان ميشال عون وسعد الحريري نتج عن ذلك حكومة"، مؤكداً أن حزب الله "ليس في موقع من يضرب على الطاولة ولا يفرض أي شيء على حلفائه لأنه غير قادر وغير مقتنع بذلك".

ويرى مراقبون أن التشابك الحاصل على خط الحريري عون يمثل مصدر

وأوضح المرصد المصري للصحافة والإعلام غير الحكومي، على صفحته في فيسبوك، أن محكمة جنابات القاهرة قررت إخلاء سبيل الصحافي ومدير مراسلي قناة الجزيرة "بتدابير احترازية" تتضمن عادة "مراقبة شرطية".

وذكرت مصادر مصرية، لـ "العرب"، أن إطلاق سراح حسين، يرمي إلى توصيل رسالة مباشرة لقطر، والمجتمع الدولي الذي يتابع مسألة المصالحة، مفادها أن القاهرة لا تمنع الإفراج عن محتجزين لم تتم إدانتهم نهائيا في جرائم إرهاب وعنف، من المحسوبين على الإخوان أو التيار المدني.

وأوضحت أن الإفراج عن حسين هوبادرة حسن نية من القاهرة تجاه المصالحة، بانتظار خطوة من الدوحة لتسليم المطلوبين من عناصر تنظيم الإخوان، وأشارت هذه المصادر إلى تقديم مصر جملة من المبادرات الرامية

في انتظار رد فعل قطر، والذي يبدو حتى الآن لم يتغير كثيرا، فلا تزال قناة الجزيرة تتعامل بسلبية مع الشأن المصري، ولم

ويقول عباس إن حركته تريد أن تحدد الأحزاب العربية "مع أي من رؤساء الأحزاب اليهودية الأخرى هي مستعدة أن تتعامل كبديل لنتنياهو من أجل تحصيل مطالب المجتمع العربي وحل مشكلاته".

وفي المقابل يرى أمين عام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة منصور دهاماش، أن الجبهة الإسلامية تبنت نهجا يختلف، وأصرّت على الدخول في مفاوضات مع ليكود ومقايضة الموقف السياسي بمكاسب.

ومن المتوقع أن تفوز الحركة الإسلامية بسبعة مقاعد في الكنيست. لكن، وفي سياق محدد حيث يجب على الفائز أن يجمع ائتلافا من 61 مقعدا لتحقيق أغلبية تؤهله لتشكيل حكومة، يمكن أن تظهر كصناعة ملوك غير متوقعة.

وتظهر استطلاعات الرأي احتمال فوز حزب ليكود بزعماء نتنياهو بأكبر عدد من المقاعد دون تحقيق الأغلبية، لكن مقعدين اثنين قد يكونان كافيين لإحداث الفارق المرجو.

وقال أريك رودنيسكي، وهو باحث في معهد الديمقراطية الإسرائيلية، "مع أخذ المذاق السياسي في الاعتبار، قد يلعب أي حزب عربي دور كاسر التعادل مقابل جني فوائد للمجتمع العربي، هذا هو الاعتبار السياسي الرئيسي بالنسبة إلى الحركة الإسلامية".

ويتمتع حزب إسرائيل بالمواطنة الكاملة، بما في ذلك الحق في التصويت، لكنهم يواجهون تمييزا واسع النطاق في الإسكان ومجالات أخرى. ويرتبطون بعلاقات وثيقة مع الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة، مما دفع العديد من الإسرائيليين اليهود إلى النظر إليهم برؤية. وستكون انتخابات 23 مارس رابع انتخابات إسرائيلية في أقل من عامين. ويذكر أنه في حملات سابقة، اتهم نتنياهو بالعنصرية والتخريض على الأحزاب العربية، لكنه اختار هذه المرة مغازلة العرب، وهو أمر اعتبره كثيرون محاولة لتسريع تفكيك القائمة المشتركة وتقليل الإقبال العام.

ويأمل نتنياهو في تشكيل ائتلاف حاكم يمدد بقاءه أكثر من 12 عاما في منصبه، ويستطيع من خلال ذلك الإبقاء على الحصانة من الملاحقة القضائية المرتبطة بتهمة تتعلق بالفساد منوط فيها.

وقال رودنيسكي إن حزب عباس يمكن أن يحقق نتائج جيدة بفرده، إن تبقى الحركة الإسلامية من أكبر الحركات الاجتماعية الشعبية الناشطة في المجتمع العربي، وأشار إلى تمتعه بقاعدة صلبة من الدعم الشعبي، لكنه تساعل عما إذا كان هذا سينعكس في عدد أصوات أكبر في الانتخابات؟

الحركة الإسلامية تشتت قوى عرب إسرائيل لصالح نتنياهو

الحركة الإسلامية تأمل في دور «صانعة الملوك»



قوى مشتتة

سقف طموحاتنا إسقاط هذا أو ذاك بدلا من تغيير السياسات وإنجاح مطالب مجتمعنا العادلة". وتدرجت مواقف الحركة الإسلامية إلى حد فتح الأبواب أمام معاقلة في مدينة الطير وأم فحم في ديسمبر الماضي لنتنياهو الذي زار المنطقتين في خطوة أثار ردود فعل متباينة في الشارع العربي.

ويعتبر نتنياهو، الذي ينظر للانتخابات المقبلة على أنها مصيرية ليس فقط في علاقة بمستقبله السياسي بل وأيضا في علاقة بالضحايا المرفوعة ضده، أن أحد مفاتيح النجاح في الانتخابات وتشكيل حكومة وفق النهج اليميني الذي يروجوه هو شق صفوف القائمة المشتركة، ومحاولة جمع أصوات من المجتمع العربي تخول له الحصول على مقعد أو مقعدين، وهو أمر فارق بالنسبة إليه.

وكانت القائمة المشتركة التي حصدت في الاستحقاق السابق 15 مقعدا في الكنيست، مثلت مصدرا لإزجاج كبير لنتنياهو، حيث لعبت دورا كبيرا في دعم خصومه من الوسط (تحالف أزرق أبيض بقيادة وزير الدفاع الأسبق بيني غانتس). ودفع هذا الوضع لنتنياهو إلى محاولة استمالة الحركة الإسلامية التي تشكل أحد أقطاب القائمة المشتركة. ويرى مراقبون أن مواقف الأخيرة والتحويلات الطارئة على مواقفها يعكسان عقلية نفعية بامتياز.

وتتمركز إحدى نقاط الانقسام الرئيسية في افتخار عباس على العمل مع نتنياهو والقادة الإسرائيليين الآخرين من حزب ليكود لمعالجة القضايا القائمة منذ فترة طويلة مثل الجريمة والإسكان في المجتمع العربي في إسرائيل، الذي يشكل حوالي 20 في المئة من السكان.

قررت الحركة الإسلامية التي تحمل فكر جماعة الإخوان المسلمين، مخالفة النهج السائد في المجتمع العربي في إسرائيل والتقارب مع حزب ليكود وزعيمه بنيامين نتنياهو في خطوة ستكون لها ارتداداتها لاسيما مع اقتراب انتخابات الكنيست.

في موقفه من الأسرى الفلسطينيين الذين وصفهم في آخر تصريحات له بـ "المخزيين"، الأمر الذي أثار غضبا واسعا في صفوف عرب 48. وفي رده على أنباء حول زيارته لمعتقلين فلسطينيين في السجون الإسرائيلية، قال عباس الخميس "إن يتم وضعي في خانة دعم الإرهاب أو معانق للمخربين، فهذا عار من الصحة. ومن نشر أنني زرت السجون والتقيت بمخربين وعانقتهم، فهذا لم يحدث. أنا أدم أجندة مدنية، عندي حلم للسلام والأمن المتبادل للشعبين والتسامح والشراكة بين الشعبين".

وبدت تصريحات عباس موجبة بالأساس لمخاطبة ود اليمين الإسرائيلي. وتتهم القوى العربية الحركة الإسلامية التي تحمل فكر الإخوان المسلمين، بالحياد عن الثوابت وفتح المجال أمام نتنياهو والأحزاب الصهيونية لاختراق المجتمع العربي في إسرائيل، بحثا عن مغنم سياسية ومكاسب أنية.

وبدأ التحول في مواقف الحركة الإسلامية يظهر بشكل جلي حينما ناقضت باقي مكونات القائمة المشتركة في الكنيست، برفض التصويت على إسقاط حكومة نتنياهو، وقال عباس حينها إن إسقاط نتنياهو هو شعار انتخابي وليس هدفا للعمل البرلماني.

وأضاف "الواقع يفرض علينا التعامل مع الموجود وليس مع المرغوب"، ومضى يقول متسائلا "هل يعقل أن نبقى رافعين للشعارات وأن يكون أعلى

قررت ثلاثة أحزاب عربية، وهي الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة برئاسة أمين عودة، وحزب الحركة العربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي، وحزب التجمع العربي الديمقراطي بقيادة سامي أبو شحادة، تشكيل قائمة موحدة للمشاركة في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية المقررة في مارس المقبل.

منصور دهاماش
الجبهة الإسلامية
قايضت الموقف
السياسي بمكاسب

ويأتى ذلك بعد إعلان الحركة الإسلامية الجنوبية برئاسة منصور عباس الانشقاق عن القائمة العربية المشتركة، وخوض الاستحقاق الانتخابي بشكل منفصل تحت اسم "القائمة العربية الموحدة"، في خطوة تثير المخاوف من تأثيرها على نسب التصويت في المجتمع العربي داخل إسرائيل.

وكان انسحاب الحركة الإسلامية من التحالف العربي الذي نجح في فرض نفسه القوة الثالثة في انتخابات الكنيست الماضية، متوقعا، خصوصا بعد الموقف التي أبداه رئيسها منصور عباس، والتي تتناقض مع توجهات باقي الأحزاب العربية، خصوصا في علاقة بالتقارب مع حزب ليكود وزعيمه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأيضا

أم فحم - تظاهر المئات من عرب إسرائيل، الجمعة، احتجاجا على تفشي الجريمة وتقايس الشرطة الإسرائيلية عن التصدي للانتشار "السلاح غير المرخص".

وقال شهود عيان إن مظاهرات انطلقت بعد صلاة الجمعة، في مدن أم الفحم وطمرة والطيبة، وهدف المتظاهرون ضد الشرطة الإسرائيلية. وأغلقوا عددا من الشوارع القريبة من مدخل المدن.

وكانت أكبر المظاهرات في مدينة أم الفحم (شمال)، حيث شارك المئات من المواطنين في المظاهرة. وانطلقت المظاهرة بعد انتهاء صلاة الجمعة من أمام مبنى البلدية إلى قبالة مركز الشرطة الإسرائيلية، وسط هتافات منددة بالجريمة والشرطة الإسرائيلية. وندد المتظاهرون بقتل الشرطة الإسرائيلية للشباب أحمد حجازي قبل أيام في مدينة طمرة. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من الشرطة انتشرت

عرب إسرائيل ينتفضون ضد تفشي الجريمة وتقايس الشرطة

في محيط المظاهرة. ويعاني المجتمع الفلسطيني في إسرائيل من ازدياد معدلات العنف والجريمة في السنوات الأخيرة.

ويقول قادة المواطنين الفلسطينيين إن الشرطة الإسرائيلية تتقايس عن جمع السلاح غير المرخص واعتقال الجماعات الإجرامية. ويقدّر المواطنون العرب بنحو 20 في المئة من عدد سكان إسرائيل البالغ أكثر من 9 ملايين نسمة.

وكانت أكبر المظاهرات في مدينة أم الفحم (شمال)، حيث شارك المئات من المواطنين في المظاهرة. وانطلقت المظاهرة بعد انتهاء صلاة الجمعة من أمام مبنى البلدية إلى قبالة مركز الشرطة الإسرائيلية، وسط هتافات منددة بالجريمة والشرطة الإسرائيلية. وندد المتظاهرون بقتل الشرطة الإسرائيلية للشباب أحمد حجازي قبل أيام في مدينة طمرة. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من الشرطة انتشرت

وكانت أكبر المظاهرات في مدينة أم الفحم (شمال)، حيث شارك المئات من المواطنين في المظاهرة. وانطلقت المظاهرة بعد انتهاء صلاة الجمعة من أمام مبنى البلدية إلى قبالة مركز الشرطة الإسرائيلية، وسط هتافات منددة بالجريمة والشرطة الإسرائيلية. وندد المتظاهرون بقتل الشرطة الإسرائيلية للشباب أحمد حجازي قبل أيام في مدينة طمرة. وقال شهود عيان إن قوات كبيرة من الشرطة انتشرت



نعيم قاسم: لسنا مقتنعين بالضغط على الحليف